الحمد لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً، اللهمّ انفعنا بعلمنا، وارزقنا علماً كثيراً ننفع به غيرنا، ويكون سبيلاً لطاعتك وعبادتك، وبعد:

إنّ تفسير القرآن الكريم هو العلم الذي صُرفت عليه جهودٌ حثيثةٌ وكثيرة، نظراً لأهميّة القرآن الكريم العظيمة والكبيرة في الإسلام، فهو المعجزة الخالدة الّتي أيّد بها نبيّه الكريم، وقد أنزله الله تعالى رحمةً وشفاءً ودواءً وفرجاً لعباده الفقراء في الأرض، وحريٌّ بنا نحن المسلمون العمل على فهم كلمات القرآن الكريم وتفسيره، للتعمّق أكثر بدروسه وتشريعاته الّتي أرسلها الله تعالى لتكون منهج حياةٍ ودستوراً وحضارة.